

شكوك وإحباط في خطة ترامب بمواجهة روسيا والصين

قحطان السيوي

المركزية والعامل في مركز الدراسات الإستراتيجية الدولية بواشنطن كريستوفر جونسون: «في هذا الوقت نبدأ بإدراك أن الصين تعتزم تحويلنا إلى اشتراكيين بدلا من أن تصبح أقرب شهبا بنا».

من ناحية أخرى، ترامب شدد العقوبات الاقتصادية على روسيا التي سبق أن فرضتها إدارة الرئيس باراك أوباما لأسباب سياسية تتعلق بموضوع أوكرانيا والحرب على سورية، كما يتابع ترامب في خطته الهجاء في مواجهة الجهود الروسية الجادة لحل الأزمة السورية ومن خلال الدعم المباشر وغير المباشر للتطبيقات الإرهابية في سورية، وأكثر من ذلك تدخل عسكري مباشر باحتلال أراض من سورية، ناهيك عن قرار ترامب الأرعن بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

المشهد العام يشير إلى إحباط وفشل لسياسة ترامب وحلفائه في الشرق الأوسط خاصة في سورية، وكل هذه المناورات هي نتيجة لرئيس يضع التجارة في صميم جدول أعماله كمالك لشركة تجارية خاصة، حسب ما قاله مؤلف تاريخ السياسة التجارية الأميركي دوغلاس إيرون، وهو يجادل بأن ترامب جلب نوعا من الحمائية الصريحة وغير المواربة إلى المكتب البيضاوي بشكل لم يسبق له مثيل منذ القرن الـ١٩، وكل المؤشرات تدل على أن الشكوك والإحباط تحيط بقرارات وإجراءات الرئيس ترامب الدبلوماسية والسياسية والعسكرية الموجهة نحو روسيا والصين.

لسياسة ترامب التجارية: بدء سحب الولايات المتحدة من شراكاتها ضمن اتفاقية الشراكة عبر الباسفيكي، ومفاوضات جديدة حول اتفاقية التجارة الحرة مع أميركا الشمالية.

لم ينفذ ترامب حتى الآن تهديده بسبب الشكوك المحيطة بخطه، ويسبب تضارب المصالح المتأصل في معظم النزاعات التجارية، وعود ترامب باتخاذ إجراءات أحادية الجانب، تواجه بالشكوك والإحباط والحقيقة التي مفادها أن فرض الرسوم الجمركية بشكل أرفع، يمكن أن يؤدي المستهلكين والصناعات المحلية، ويضر حلفاء أميركا، ويعارضها فريق الأمن الوطني لترامب.

آخر تقرير عرض على الرئيس ترامب نتيجة التحقيق في واردات الصلب، يستهدف الصين، عارضه وزير الدفاع جيم ماتيس، الذي يجادل بأن هذا يخاطر بإثارة استياء حلفاء مثل اليابان وألمانيا.

يذكر أن بكن ليست الشريك التجاري الأميركي الوحيد الذي يستعد للانتقام، المسؤولون في الاتحاد الأوروبي سيردون بشأن قضية الصلب إذا أضرت بالصناعة الأوروبية، خلال أسبوعين عقد الكونغرس الأميركي في واشنطن جلسة استماع لبحث «الذراع الطويلة للصين» فقد قال رئيس اللجنة التنفيذية للكونغرس حول الصين ماركو روبيو: «محاولات الحكومة الصينية لتوجيه أو شراء أو فرض الولاء للنفوذ السياسي، تشكل تحديات خطيرة في الولايات المتحدة».

يقول الرئيس السابق لمكتب الصين في وكالة الاستخبارات

دشن البيت الأبيض قبل عام خطة اقتصادية لشن حرب تجارية مع الصين لكن الرئيس ترمب لم يفرض بعد الرسوم الجمركية على الواردات الصينية التي هدد بفرضها، واكتفى بإجراء تحقيقات حول واردات الصلب والألومنيوم وممارسات الملكية الفكرية من بكن.

بعد مضي عام على تسلمه منصبه، لا يزال أي نقاش يتعلق بسياسة ترامب التجارية تجاه الصين يثير الشكوك، ومجرد نيات ترابمية من المرجح أن تتطور لاتخاذ إجراءات بحق واردات الصين.

الرئيس الصيني تشي جين بينغ في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في كانون الثاني من العام الماضي، قدم بلده الصين كبطل صديق للبيئة ومولد للتعول والتجارة الحرة، في وقت كان الرئيس ترامب يدافع عن الحمائية وبالمقابل بانسحاب الولايات المتحدة من الشراكة عبر الباسفيكي، بالمقابل طريق الحرير الجديد، وهو مشروع صيني عملاق بقيمة ٩٠٠ مليار دولار ينطلق في وقت تبدو المؤسسات والأيدولوجية الصينية أفضل من ذي قبل، بسبب النجاح الاقتصادي.

شركة إنتاج الطاقة الشمسية سونيفا رائدة في مجال التصنيع الأميركي، أشهرت إفلاسها العام الماضي، وألقت الترمب على الواردات الرخيصة الواردة من الصين، وإدارة ترامب تواتة لأن تفرض قرارات تجارية صارمة بحق الصين وغيرها.

تكشف مثل هذه القرارات الشكوك حول حقيقتين متلازمتين

أول إستراتيجية دفاعية أميركية للبنتاغون في عهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعتمد موقف عسكريا أكثر عدوانية مع الصين وروسيا كأولوية، هذا يمثل مواجهة واشنطن مع القوى الكبرى، انسجاما مع إستراتيجية الأمن القومي لترامب الدبلوماسية والسياسية والعسكرية، التي اعتبرت أن روسيا والصين أكبر خصوم أميركا.

السورول السابق في البنتاغون يفيقد أوשמناك قال لصحيفة «فاينانسشال تايمز» إن «الولايات المتحدة قلقة من أن خصوم أميركا يضعفون من ميزتها العسكرية التقليدية وعلى أميركا أن تركز جهودها على تحديث قوتها في مواجهة التقدم التكنولوجي السريع المتزايد للصين وروسيا».

سبق لأوشمانك أن أدلى بشهادته أمام الكونغرس في العام الماضي، حول التقدم العسكري السريع الذي حققته بكن وموسكو، وقال في مقابلة مع «فاينانسشال تايمز»: «الصين وروسيا تقطعا شوطاً كبيراً في مجال التكنولوجيا، ولقد تم تطوير الآلات من منظومات الصواريخ العالية الدقة والطويلة المدى، التي يمكن أن تصل إلى القواعد الجوية الأميركية، والطائرات المقاتلة التي يمكن أن تهدد التفوق الجوي الأميركي»، وذلك بعد أن وافق الكونغرس على أكبر ميزانية للدفاع تبلغ ٧٠٠ مليار دولار في عام ٢٠١٨، ويرى المحللون أن ذلك، يمكن أن يؤدي إلى سباق تسلح يجعل الحرب بين القوى المسلحة نووية أكثر احتمالا.

روسيا واصلت تقديم المساعدات الإنسانية لمحافظة

عملية تبادل بين الجيش ومليشيات درعا

الوطن - وكالات

ستقوم بالتحقيق بهذا الموضوع ومحاسبة المخطئين، ومطالبة أهالي الموقوفات

بـ«توضيح حقيقة ما جرى».

وتسيطر مليشيات مسلحة على أجزاء من محافظة درعا بدعم من دول عربية وعلى رأسها الأردن، في حين تدخل المحافظة ضمن مناطق «خضض التصعيد» المتفق عليها في اجتماعات «أستانا».

في الأثناء، قالت وزارة الدفاع الروسية في نشرتها اليومية أمس، بحسب وكالة «سبوتنيك» للأخبار: إنه وخلال الـ٤ ساعة الماضية (السينت)، أرسل مركز المصالحة الروسي في سورية قافلة مساعدات إنسانية إلى محافظة درعا، حيث استقبل المواطنون ٢,١ طن من المواد الغذائية».

وأضافت: إن «الأطباء الروس العسكريين قدموا المساعدة الطبية لـ١٣٩ شخصاً خلال الـ٢ ساعة الماضية»، وبحسب النشرة، فإن «إجمالي عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة الطبية بلغ ٦٩,٨١٠».

وكانت وكالة «سانا» للأخبار، ذكرت أول من أمس، أن محافظة درعا وزعت مساعدات غذائية مقدمة من روسيا الإتحادية بالتوازي مع تقديم استشارات طبية مجانية للأهالي في بلدة مؤتيز بريف درعا.

وأشار نائب رئيس المكتب التنفيذي عواد السويديان، بحسب الوكالة إلى عمق العلاقات السورية الروسية ووقوف حكومة روسيا دائماً مع سورية في المحافل الدولية وحرصها ضد الإرهاب، مبيّناً أن المساعدات تعبّر رمزي للصدقة بين البلدين وتعزيز لاصمود الأهالي في وجه الإرهاب، على حين لفت ممثل مركز التنسيق الروسي في حميميم حينها إلى أن المساعدات رمزية وتعبر عن محبة الشعب الروسي للشعب السوري، على حين بنيت مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل نبال الحريري أن المساعدات استهدفت ٤٠٠ عائلة من ذوي الشهداء والمهجّرين وجرى الجيش العربي السوري والعائلات الأشد فقراً.

أعلنت مليشيا «تجمع ألوية العمري» في محافظة درعا، عن إنصاف صفقة تبادل معتقلين بينها وبين قوات الجيش العربي السوري، وسط اتهامات للمليشيا بطلب مبالغ مالية من أهالي المعتقلين مقابل الإفراج عنهم، في وقت أرسلت فيه روسيا قافلة مساعدات إنسانية جديدة إلى المحافظة.

وأعلنت المليشيا في بيان لها، نقلته مواقع الإلكترونية معارضة أمس، عن إنصاف الصفقة، بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على المفاوضات بينها وبين الجيش، عبر وسطاء انتهت بخروج موقوفين لدى الدولة السورية.

وذكرت المليشيا في بيانها، أنها تمكنت خلال العملية من الإفراج عن امرأتين، وبالمقابل تم تسليم الجيش العربي السوري جنديين تابعين له كانا مخطوفين لديها في منطقة الجلاء بريف درعا.

لكن ناشطين وجهوا اتهامات للمليشيا «تجمع ألوية العمري» حول طلب مبالغ مالية مقابل الإفراج عن المعتقلين بموجب الصفقة، الأمر الذي نفته المليشيا وأدعت أنها لم تتشترط أي مقابل مادي على أهالي الموقوفات، على الرغم من مرور ثلاثة أشهر على المفاوضات مع قوات الجيش العربي السوري، وفق بيان للتجمع.

وأشار البيان إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تساهم فيها مليشيا «تجمع ألوية العمري» بإخراج موقوفات مقابل مختلفين من الجيش العربي السوري، ولفت إلى أنه تم عرض مبلغ ١٥ مليوناً من قبل أهل المختطف التابع للجيش «من دون ذكر اسمه، وأن المليشيا رفضت الإفراج عنه إلا مقابل التايغ لالجيش «من دون ذكر اسمه، وأن الإفراج عن موقوفات لدى الدولة السورية، بحسب تعبير البيان.

وكانت مليشيا «تجمع ألوية العمري» قامت بتوقيف الأشخاص الذين وجهوا الاتهامات لها بطلب مبلغ مادي، وأنها

بعد إسقاط (سو-٢٥) ومقتل طيارها

برلماني روسي: واشنطن زودت «النصرة» بمضاد الطيران.. والبنتاغون ينفي



حمام الطائرة التي أسقطها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي فوق إلب (أ ف ب)

ووفقاً لوكالة «سبوتنيك» للأخبار أشار فولواتسكي، نقلاً عن مصادره الخاصة، إلى أنه «في حال تم العثور على قطع من هذا المضاد للطائرات، ستتمكن بواسطة الأرقام والمصدر من المعرفة في أقرب وقت من أين أتى ومن أي مصنع، وكيف وصل إلى هناك».

وأشار البرلماني إلى أن من طرف روسيا، تعمل هناك فقط القوات الجوية الفضائية الروسية، التي تقوم بتغطية العملية، وقال: «نحن نغطي عملية الجيش السوري من الجو».

وفي وقت سابق، كان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» إريك باهون زعم في حديث لوكالة «سبوتنيك»، أن «الولايات المتحدة لم تزود أيًا من القوات الشريكة في سورية بأسلحة أرض جو، وأنه «لا نية لها للقيام بذلك في المستقبل».

وتابع: «عملياتنا تركز جغرافياً على المهام القتالية المستمرة ضد داعش في شرق سورية»، مؤكداً: «سوف نقيم صحة هذه المزاعم حول استخدام هذا السلاح لضمان سلامة شركائنا».

ورغم إعلان النصرة الصريح تبني إسقاط الطائرة الروسية إلا أن مليشيات أخرى حاولت تبني العملية، إلا أن مليشيا «جيش النصر» التابع لمليشيا «الجيش الحر» كانت أول من تبني المسؤولية عن إسقاط الطائرة وفقاً لما نقلت مواقع الإلكترونية معارضة عن المتحدث باسم المليشيا محمد راشد، لكنه أفاد بتبعية الطائرة للجيش السوري، قبل تأكيد وزارة الدفاع الروسية أن الطائرة تابعة لقواتها. ويظهر إعلان «جيش النصر»، أن «النصرة» متحالفة مع «الحر» في إلب بعكس مزاعم واشنطن وفق مراقبين.

تتوعد بل نحذر، لن تبقى مثل هذه التصرفات من دون عقاب. سنوجه من جانبنا ضربة مضادة».

وشدد البرلماني على أن «أميركا تحاول أن تبدي للعيران أن الحرب في سورية لم تنته والروس تعمل في منطقة تم فيها القضاء على المسلحين لم يتصوروا»، وقال: «كانت تلك طعنة في ظهر روسيا».

بدوره أعلن نائب مجلس الدوما الروسي، فيكتور فولواتسكي، أن قوات المهام الخاصة السورية سلاحا عالي التكنولوجيا وفعالاً، ولذلك لا يمكن الحصول عليه من دون دعم جدي من الخارج. لقد تم ذلك عبر دولة ثالثة بواسطة الأميركيين»، مشدداً على أن «ذلك سيكلفهم غالياً.. نحن لا

«النصرة» حصلوا على صواريخ محمولة مضادة للطائرات بمساعدة واشنطن، وأن الطائرة الروسية أسقطت بواسطة أحد هذه الصواريخ.

وقال السياتور وفقاً لموقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «لم يعلن رسمياً، بل أسقطت الطائرة بصاروخ سوفيتي أو أمريكي من النماذج القديمة ولكن هذه الصواريخ لا تزال سلاحا عالي التكنولوجيا وفعالاً، ولذلك لا يمكن الحصول عليه من دون دعم جدي من الخارج. لقد تم ذلك عبر دولة ثالثة بواسطة الأميركيين»، مشدداً على أن «ذلك سيكلفهم غالياً.. نحن لا

«النصرة» حصلوا على صواريخ محمولة مضادة للطائرات بمساعدة واشنطن، وأن الطائرة الروسية أسقطت بواسطة أحد هذه الصواريخ.

وقال السياتور وفقاً لموقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «لم يعلن رسمياً، بل أسقطت الطائرة بصاروخ سوفيتي أو أمريكي من النماذج القديمة ولكن هذه الصواريخ لا تزال سلاحا عالي التكنولوجيا وفعالاً، ولذلك لا يمكن الحصول عليه من دون دعم جدي من الخارج. لقد تم ذلك عبر دولة ثالثة بواسطة الأميركيين»، مشدداً على أن «ذلك سيكلفهم غالياً.. نحن لا

«البغدادي» بد حالة صحية سيئة جداً، والتنظيم يبحث عن «خليفة» جديد

داعش يقطع رأسي شخصين بعد إعدامهما جنوب دمشق

الوطن - وكالات

والآخر في الحجر الأسود ولكل واحد منهما بات ما يسمى «أميراً».

إلى ذلك، ادعت السلطات الأمنية التركية أنها ألقت القبض على ما يسمى «وزير» إعلام تنظيم داعش، في إيتاكان في العاصمة أنقرة، حسبما ذكرت وكالة «الأناضول» التركية للأخبار، التي أشارت إلى أن مديرية أمن أنقرة تلقت معلومات استخباراتية تفيد بوجود ياتاك في أنقرة، وعلى إثرها شنت وحدة مكافحة الإرهاب، عملية تمكنت خلالها من القبض عليه.

ويشرف «ياتاك» على إدارة المنابر الإعلامية لتنظيم داعش، ووقوفه وراء العديد من العمليات الإرهابية في تركيا، وبعد القبض عليه، ومثوله أمام المحكمة اتخذت الأخيرة قراراً بحبس «ياتاك».

وفي السياق أيضاً، نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن سمعتها بد المصادر المطلعة، أن زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، بدعالة صحية سيئة جداً، وهذا ما أبعدته عن الإعلام خلال الفترة الماضية»، مشيرة إلى أن علاقة الأنباء حول إصابته خلال المعارك أو مقتله، هي «مجرد تكهنات غير صحيحة».

وقالت المصادر: إن «البغدادي مصاب بمرض السكري وهو بمراحل متقدمة من المرض، وحالته الصحية سيئة جداً، وهذا ما أجبره على الابتعاد عن وسائل الإعلام، ودفع قيادات التنظيم إلى السعي لإيجاد بديل له».

وتابعت: «أجرت القيادات اجتماعاً رئيسياً شهد قبل أسابيع هجوماً مباغتاً من قبل مسلحين، على نقاط ومواقع لقوات الدفاع الوطني التي أفضلت الهجوم».

ويوجد تنظيم داعش في القسم الجنوبي من مخيم البرموك، وجبهة النصرة الإرهابية في القسم الأوسط منه، على حين تسيطر فصائل فلسطينية على القسم الشمالي من المخيم. كما أن ٥٠ بالمئة من مسلحي تنظيم داعش موجودين في منطقة الحجر الأسود وهي التضامن، أما في بلدات (بلدا - بيتلا - بيت (سحم) فهناك مليشيات مسلحة من بقايا مليشيا «الجيش الحر»، ومؤخراً انقسم داعش إلى قسمين أحدهما من مخيم البرموك

بينما واصل تنظيم داعش الإرهابي إجرامه وينفذ عملياتي إعدام بحق شخصين جنوبي العاصمة دمشق، ادعت السلطات الأمنية التركية أنها ألقت القبض على ما يسمى «وزير» إعلام تنظيم داعش» عمر ياتاك في العاصمة أنقرة، وسط معلومات أن زعيم التنظيم، أبو بكر البغدادي، بدعالة صحية سيئة جداً»، وأن قيادة التنظيم تبحث عن «خليفة» آخر.

وذكرت مصادر أهلية في جنوب دمشق أن تنظيم داعش، أقدم على إعدام شخصين نديحاً وبإطلاق الرصاص، بتهمةين مختلفتين، إذ أعدم التنظيم شاباً بإطلاق النار على رأسه من بندقية بتهمة «الانضمام» إلى مليشيا «كتائب أكناف بيت المقدس»، التي في حالة عداوة مع التنظيم، على حين جرى ذبح الآخر بواسطة سكين بتهمة «العمالة للنظام»... وأوضح المصادر أن التنظيم أقدم على إعدامها بعد لباسها «اللباس البرنقالي»، وعمد بعد ذلك إلى «فصل رأسيهما عن جسديهما».

وشهدت منطقة مخيم البرموك وجنوب العاصمة خلال الأسابيع الفاتحة عمليات قصف واشتباكات بين مسلحي داعش من جانب، و«جبهة النصرة» ومليشيات تتخذ من بلدة بلدا المجاورة مقراً لها من ضمنها «أكناف بيت المقدس» من جانب آخر.

كما كان القسم الجنوبي من حي التضامن شهد قبل أسابيع هجوماً مباغتاً من قبل مسلحين، على نقاط ومواقع لقوات الدفاع الوطني التي أفضلت الهجوم».

ويوجد تنظيم داعش في القسم الجنوبي من مخيم البرموك، وجبهة النصرة الإرهابية في القسم الأوسط منه، على حين تسيطر فصائل فلسطينية على القسم الشمالي من المخيم. كما أن ٥٠ بالمئة من مسلحي تنظيم داعش موجودين في منطقة الحجر الأسود وهي التضامن، أما في بلدات (بلدا - بيتلا - بيت (سحم) فهناك مليشيات مسلحة من بقايا مليشيا «الجيش الحر»، ومؤخراً انقسم داعش إلى قسمين أحدهما من مخيم البرموك

أبناء عن حشود لقواته على ثلاث جبهات في الغوطة الشرقية

الجيش يحكم السيطرة على ٢ قرى جديدة بريف حماة



عناصر من الجيش العربي السوري في الغوطة الشرقية (عن الانترننت)

مصادر أهلية لـ«الوطن» أن عدة قذائف هاون وقذائف صاروخية وورصاص متفجر سقط على ضاحية الأسد السكنية ولا معلومات عن إصابات، على حين انفجرت قذيفة صاروخية في حي عش السورور صدرها المليشيات المسلحة في شرقاً، قتل أكثر من ٣٥ من عائلات تنظيم داعش الإرهابي وجرى العشرات جراء قصف جوي من طوره الولايات المتحدة الأميركية، على قرية البحرة في محيط مدينة البوكمال، حسب وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم.

إلى ذلك، دارت اشتباكات بين «قوات سورية الديمقراطية-قسد»، والقوات التركية في قرية «سوسوك» غربي مدينة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي، بالتزامن مع قصف العدوان التركي القرية ومحيطها بالأسلحة الثقيلة.

التنظيم ومحاور تحركات مسلحيه في المناطق الممتدة باتجاه صاروخية الإدارية المشتركة مع محافظة دير الزور في البادية الشرقية.

وفي ريف حصص الشمالية أوضح المصدر، أن الهدوء النسبي كان أيضاً سيد الموقف على طول خط الاشتباك الفصلي بين المليشيات المسلحة، مبيّناً أنه سجل خرقين من تلك المليشيات لاتفاق «خضض التصعيد» على انتاج المزارع الشرقية لمدينة الرستن ومخور قفزان وجبورين من خلال قيام المليشيات باستهداف نقاط ومواقع للجيش بعدة رميات رشاشة وقناصة دون أن يتم تسجيل أية أضرار ليعود بعدها الهدوء النسبي ويخيم على مختلف خطوط التماس في ريفي حصص الشمالي والشمالي الغربي.

إلى جبهة ريف دمشق، فقد ذكرت

أغار الطيران الحربي على تحركات للإرهابيين في بلدات قصر ابن وردان وسروج والحوايس وتل الحلاوة في ريف إلب الجنوبي المتاخمة لحماة وأردى العديد من الإرهابيين ودمر لهم شاحنات بيك أب مزودة برشاشات متوسطة وقذيفة بمن فيها.

كما دك الجيش بصليات من ثيران مدفعية تجمعات لـ«النصرة» ومليشياتها في الطامنة وأطراف كفر زيتا بريف حماة الشمالي، وفي قرى القظرة والقرباطية وبريغيت والسطحات برفي حماة الجنوبي وسلمية والغربي.

وفي حمص، بين مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن مختلف الجبهات وخطوط التماس مع مسلحي داعش في البادية الشرقية بريف حمص الشرقي شهدت أمس هدوءاً تاماً، باستثناء تنفيذ سلاح الجو غارتين على معاقل

حماة - محمد أحمد خبازي

حمص - نبال إبراهيم

دمشق - الوطن - وكالات

أحكمت وحدات من الجيش العربي السورية سيطرتها على ٣ قرى جديدة بريف حماة، في وقت أردى فيه الطيران الحربي العشرات من مسلحي «جبهة النصرة» الإرهابية والمليشيات المسلحة، وسط أنباء عن أن الجيش والقوات الريفية له تحشد على ثلاث جبهات في الغوطة الشرقية لفصل معاقل المليشيات المسلحة الرئيسية عن بعضها.

وذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن» أن الجيش وحلفاءه تابعوا عملياتهم في ريف حماة الشمالي الشرقي وسيطروا على قرى «أم حريزة وسميرية والجديدة» بعد مواجهات مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي المنتشرة في المنطقة.

إلى ذلك استهدف الطيران المروحي مواقع ونقاط المسلحين في سروج والحوايس وتل حلاوة بريف حماة، وبين مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن استهداف الحربي السوري والروسي للمليشيات الإرهابيين في البويعي وأطراف سراقب الجنوبية ما أدى إلى مقتل العشرات منهم.

ومن جهة ثانية، اكتشف الجيش ٤ مقابر جماعية في مطار أبو الظهور، وأكد رئيس فرع الهلال الأحمر في حماة حيان مصطفى لـ«الوطن»، أن فريقاً من الهلال الأحمر والدفاع المدني والمحافظه انطلق منذ الصباح إلى مواقع المقابر، وانتشل جثامين الشهداء والتفح إلى منشفة حماة الوطني ليصار لتلقاها إليها. وفي ريف حماة الشرقي الشمالي.